

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[344] الآيات إنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ (47) يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ (48) إِنَّ زَلَّالَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ (49) وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَحْدَةً كُلَّمَا جَاءَ لِابْتِصَارٍ (50) وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا كَذَّابًا أَشْدَّ مِنْكَ لَمَّا ظَنَّمُوا أَنَّهُمْ هَالِكُونَ فَهَلَّ مِنْ مَّوَدِّكَ (51) وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ (52) وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطِيرٌ (53) إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ (54) فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ (55)

(55) التفسير المؤمنون في ضيافة الله: في الحقيقة إنَّ هذه الآيات هي استمرار لبحث الآيات السابقة حول بيان أحوال المشركين والمجرمين في يوم القيامة، وآخر آية من تلك الآيات تعكس هذه الحقيقة بوضوح، وهو أنَّ يوم القيامة هو الموعد المرتقب لهؤلاء الأشرار في الإقتصاص منهم، حيث يحمل المرارة والصعوبة والأهوال لهم، والتي هي أشدَّ وأقسى ممَّا أُصيبوا به في هذه الدنيا.